

تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية
من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق تدريس " اللغة العربية "

إعداد

حنان عوض حسن المناخلى

معلمة اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

إشراف

د/ كريستين زاهر حنا

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية . جامعة بورسعيد

أ. د / خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية . جامعة بورسعيد

ملخص

- استهدف هذا البحث تقديم تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية ، وإلقاء الضوء على واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الابتدائية في مدارسنا المصرية وذلك في (الفصل الدراسي الثاني) سنة ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م .
ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :
- ١- تحليل بعض الدراسات السابقة التي تناولت الخط العربي .
 - ٢- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بالخط العربي .
 - ٣- إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته .
 - ٤ - إعداد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - ٥ - إجراءات إعداد وتصميم محتوى التصور المقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية ، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الاستبانة ، وقائمة المهارات .
 - ٦ - تقديم تصور مقترح لتقويم تعليم الخط العربي خلال المراحل الثلاث (تخطيط ، تنفيذ ، تقويم)
 - ٧ - تقديم توصيات البحث والبحوث المقترحة .

Abstract

Imagine a proposal to evaluate the skills of calligraphy primary school from the perspective of teachers and supervisors of the Arabic language, the requirement for a supplementary master's degree in Education - Department of Curriculum and Instruction, "the Arabic language" - the Faculty of Education, University of Port Said .

Targeted this research provide visualization proposal to evaluate the skills of calligraphy primary school from the perspective of teachers and supervisors of the Arabic language, and to shed light on the reality of teaching calligraphy at the elementary level in our schools of Egypt and in the (second semester) Year 2013/2014 AD .

to achieve this purpose, the researcher of the following procedures:

- 1-analysis of some previous studies on calligraphy .
- 2- the study of educational literature related to calligraphy .
- 3- Prepare a questionnaire views teachers and supervisors about the Arabic language and the reality of teaching calligraphy and develop hisskills.
- 4- Prepare a list of calligraphy skills necessary for primary school students
- 5- procedures for the preparation and content of the design concept proposed to evaluate the skills of calligraphy at the primary level, in The light of the outcome of the results of the questionnaire, and a list of Skills.
- 6- submit a proposal to evaluate the perception of teaching calligraphy through three stages (planning, implementation, evaluation) .
- 7- Provide recommendations of the research and proposed research .

المقدمة:

الكتابة عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وعملية ضرورية للحياة فى مجالاتها المختلفة ، وحتى يعيش الفرد بنجاح ، ويتكيف مع بيئته ، لابد أن يمتلك ثلاث قدرات كتابية : وهى القدرة على الهجاء ، والخط ، وتكوين الجمل والعبارات ، فلا بد من رسم الحروف رسماً صحيحاً وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها ، كما لابد للتلميذ أن يكتب بالطريقة المتفق عليها وإلا تعذرت ترجمتها الى مدلولاتها(مصطفى إسماعيل، و زين شحاتة ، ٢٠٠١ : ١١٢)

وتمتاز الكتابة عن بقية فنون اللغة بثباتها وعدم تعرضها لعوارض التحديث ، ويشير (Graham) إلى أن التوقف عن الكتابة اليدوية واستخدام الكمبيوتر لدى الأطفال سيكون تهديداً مباشراً للكتابة العادية وسيقلل من قوة ودقة البحث التاريخي ، بالإضافة إلى أننا سنفتقد جمال الخط اليدوي وخصوصيته الفردية (Graham, et al ,2008,44)

٢- مشكلة البحث:

تنامي الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في ميدان تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته بصفة عامة وبالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، والتي أشارت إلى عدم تفعيل حصة الخط العربي ، و ضعف التلاميذ في مهارات الخط العربي وشيوع أخطاء في كتاباتهم في المواد الدراسية جميعها .

ومن خلال استطلاع آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع الخط العربي فى المرحلة الابتدائية ، وما تم ملاحظته من قبل الباحثة في بعض حصص الخط العربي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وما تم فحصه من كراسات خط التلاميذ يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في عدم تفعيل حصة الخط العربي وعدم استخدام الطريقة المناسبة لتنمية مهاراته .

٣- تحديد مشكلة البحث:

من خلال ما سبق عرضه ، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الخط العربي .

وللتصدي لمشكلة الدراسة الحالية تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- كيف يمكن تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

* ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما واقع تعليم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية ؟

٢- ما مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٣- ما مدى توافر مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٤- ما التصور المقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي

اللغة العربية وموجهيها ؟

٤- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- التعرف على واقع تعليم مهارات الخط العربي في المرحلة الابتدائية .
- ٢- تحديد مهارات الخط العربي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٣- تعرف مدى توافر مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٤- تقديم تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ٥- أهمية البحث:

يفيد البحث الحالي في :

- ١- توجيه نظر المسؤولين في العملية التعليمية إلى ضرورة تطوير تدريس مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية .
- ٢- تقديم قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٣- تقديم صورة حقيقية عن واقع تدنى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في امتلاك مهارات الخط العربي .
- ٤- مساعدة القائمين على التدريب بالمدرجات التعليمية المختلفة في عقد ورش عمل للتدريب على كيفية تنمية مهارات الخط العربي بالطرق غير التقليدية .
- ٦- منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ، حيث الاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل نتائج الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث ، ولتعرف آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته .

٧- أدوات البحث والمواد التعليمية :

تشمل أدوات البحث والمواد التعليمية ما يلي :

• أداة البحث :

- استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته .

• المواد التعليمية :

قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٨- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على :

• حدود الموضوعات :

دراسة واقع تدريس مادة الخط العربي دون غيرها من مواد اللغة العربية ، وتقويم كراسات الخط العربي في الصف الخامس الابتدائي ؛ لتقديم تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

• الحدود الزمنية :

تم تطبيق أداة البحث في (الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

• الحدود المكانية :

مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

٩- مصطلحات البحث :

١- الخط : calligraphy

- لغة :

• الخط : الطريقة المستطيلة في الشيء ، والجمع خطوط .

• وخط القلم : أي كتب ، وخط الشيء يخطه خطأ ؛ كتب ، وخط الشيء يخطه خطأ ؛ كتب بقلم

أو بغيره (أبو فضل بن منظور، ج ٢ : ٨٧)

• ويعرفه المعجم الوسيط : بالسطر ، والكتابة ونحوهما مما يخط ، وكل ما كان يخطه الإنسان

لنفسه ، ويحفره . (المعجم الوسيط ، ١٩٩٨ : ٢٤٣)

- مصطلحًا :

• "الخط رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس فهو ثاني

رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة يتميز بها الإنسان عن غيره " (ابن خلدون، ب

د : ٣٣٨)

• ويعرف الخط بأنه " علم نتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطأ ،

أو ما يكتب منه في السطور . (احمد القلقشندى ، ١٩٨٧ : ٧٥)

• كما يعرف الخط بأنه " فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها، وهو

وسيلة الاتصال الأولى، وإحدى وسائل التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من

الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب " (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٥ : ١١٩)

• الخط مهمة معقدة تحتاج إلى العديد من المهارات الأساسية القائمة على السيطرة الحركية،

والتكامل البصري الثنائي، والتنظيم الحركي البارع المعتمد على اليد في الإدراك الحسي،

والانتباه الدائم . (Majnemer & Feeder , 2007 ,35)

- ويعرف الخط إجرائياً في البحث الحالي بأنه :

نماذج الخط العربي المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (كراسات الخط العربي المدرسية)

The skills of calligraphy

٢ - مهارات الخط العربي :

- المهارة :

- لغة:

- يقال مهر الشيء ومهر فيه ، ومهر به أي : أحكم الشيء وصار به حاذقاً فهو ماهر، ويقال تمهر في كذا أي : حذق فيه فهو متمهر . (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ : ٣٣٧)
- مصطلحاً :

• هي أداء العمل بدرجة عالية من الإتقان في أقل وقت ممكن (نظمى ميخائيل، ١٩٧٧ : ١١٠)

• " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها". (عبد الشافي أبو

رحاب ، ١٩٨٧ : ١٢)

- مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها الإنسان في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية له في صورة استجابات انفعالية ، أو حركية، أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (عبد الرحمن جامل ، ٢٠٠٢ : ١١٦)

- أداء في سرعة ودقة ، ويختلف نوع الأداء وكيفيته باختلاف نوع المهارة، ووظيفتها، وخصائصها، والهدف من تعلمها (أحمد اللقاني و على الجمل ، ٢٠٠٣ : ١٨٧)

- مهارات الخط العربي إجرائياً في هذا البحث :

- المهارات اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي ينبغي الاهتمام بها مثل (كتابة الحروف مفردة بشكل سليم ، الالتزام في الكتابة على السطر، تعرف الحروف التي تنزل عن السطر، تعرف الحروف التي تطمس في أثناء الكتابة ، القدرة على إمساك أدوات الكتابة ؛ حيث تعكس القدرة على التآزر الحركي).

١٠ - الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة :

نشأة الخط العربي وتطوره :

عُرف الخط العربي قبل عصر النبوة بفترة طويلة ؛ لأنه نبع من البيئة العربية وهذا تأييد للرأي القائل بأن من أهم العوامل التي أثرت في تطور الخط العربي النزعة الدينية المتمثلة في كتابة القرآن الكريم واللغة العربية ، التي تصب في نفس المعين ، وهو أنها لغة القرآن الكريم .

وقد عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر أن يرشد المسلمين إلى تعلم القراءة والكتابة، وأن يتعلموا ممن يجيدونها من الأسرى ، من قريش ، فاستجابوا لدعوته، وصار من بينهم كتاب مجيدون يتولون كتابة الوحي ، وكتابة الرسائل إلى الملوك والأمراء . (شايان أبو زنادة ، ٢٠٠٥ : ٢٥)

لم يتطور الخط العربي دفعة واحدة مثله في ذلك مثل اللغة والكتابة وغيرها من الفنون ، بل نما ونضج مع الزمن، فهو في بداياته أدى دورا وظيفيا فقط ، ولم يعرف له عند مجيء الإسلام أكثر من نوعين : المبسوط والمفور . (نسمة عبد الحميد، ٢٠١٠ : ١٤)
وقد مر الخط العربي بعدة مراحل وهي :

١- مرحلة التحسين: عرف العرب قديما قيمة الخط، وأشادوا الذكر بأدابه ، وكرمه الله سبحانه فأقسم به في قوله تعالى " ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ " (القلم: ١) ، وبدأ الاهتمام بالخط واضحا منذ كان تقدير الرسول (صلى) له وعنايته به ، وحثه للمسلمين لتعلمه (خالد المصري، ٢٠٠٢ : ٣٢)

٢- مرحلة التجويد: نشأت هذه المرحلة مع استمرار الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية، سواء كانت في الشرق حتى تخوم الصين، أو في شمالا إلى القسطنطينية، أو غربا إلى الأندلس، كل هذا أدى إلى ازدهار الخط العربي بأساليبه المتعددة، بسبب تنشيط حركة تعريب الدواوين، والمؤلفات والكتب (أيمن عبد السلام ، ٢٠٠٠ : ٢٤)

٣- مرحلة الابتكار: كان لاهتمام السلاطين بالخط والخطاطين دور كبير في الابتكار والإبداع إذ ظهرت في عهدهم خطوط الثلث، والنسخ، والريحاني، والثلث الجلي والتعليق ، واستطاعوا إنتاج لوحات خطية رائعة، تلاعبوا فيها بالحروف والأشكال (رياض جنزلى ومحمد حامد ، ١٩٨٦ : ٤)

٤- مرحلة الذروة الفنية في العصر الحديث: شهد العصر الحديث استخدام الأتراك للحرف اللاتيني بديلا للحرف العربي، مما أدى إلى عودة الخط العربي إلى العراق ، وبلاد الشام ومصر، وبرز خطاطون مبدعون أسهموا بشكل فعال في إحياء هذا الفن العريق ، وفي الوقت الحاضر انتشر الحاسوب المزود ببرامج ومسميات لخطوط متعددة الأنواع (عبد الله عطار، ٢٠٠١ : ١٣)

ومما يدل على أهمية الخط العربي، علاقة الخط يشتهي العلوم علاقة واضحة ، فهو أداة ووسيلة للعلوم الأخرى، حيث إنها تكون في صورة مكتوبة وأداتها في ذلك الخط العربي ، ولا تقتصر العلاقة على علوم اللغة فقط ، بل تتعداه إلى علوم الدين ، وكان ذلك من بواعث نهضة الخط وتعدد أنواعه وكثرة مدارسه وإبداعاته . (فوزي سالم عفيفي ، ٢٠٠٠ : ٢٢٩ - ٢٣٠)

واقع تدريس الخط في المدارس المصرية :

شهد واقع تدريس الخط في مدارسنا فترة ركود تنبه إليها المسئولون خلال السنوات الأخيرة ، وأثرت هذه الفترة على اتجاهات المتعلمين والمعلمين على حد سواء نحو حصة الخط وعلى قدرات المعلمين على تنفيذها بفعالية وعلى الرغم من تدارك هذا الموقف وتخصيص معلمين وكراسات لتدريس الخط إلا أن الواقع ما زال يشهد كثيرا من السلبيات منها :

- نظرة المعلم والمتعلم إلى حصة الخط على أنها حصة للراحة من عمل اليوم الدراسي .
- عدم مناسبة النماذج التي تتضمنها كراسات الخط لميول التلاميذ .
- تأخر حصة الخط إلى نهاية الجدول المدرسي اليومي .
- عدم قناعة المعلمين بتلك الحصة . (محمد رجب فضل الله ، ١٩٩٨ : ١٨٢)

كما تم تعرف آراء المعلمين والموجهين حول تعليم الخط من خلال استبانته آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع تدريس الخط وسوف يتم عرض ذلك تفصيلا .

وللخط في مدارسنا دروس اختصت بها المرحلة الابتدائية ، وله كراسات أعدت لتعليمه ، ومعلم يرشد ويوجه ويدرب ، لكن المعلمين لا يعطون هذا الدرس اهتماما ، إذ كثيرا ما يتخذ المعلمون درس الخط وقتا لراحتهم ، أو يدمجونها مع درس الإملاء فيتحول تعليم الخط إلى عمل شكلي يكمل فراغ الدرس . (محمد صالح سمك ، ١٩٩٧ : ٥٤٢ - ٥٤٣)

وإذا كان هذا واقع تدريس الخط في مدارسنا المصرية ، فقد أوضحت بعض الدراسات على المستوى القومي والعالمى هذا الواقع : .

- دراسة شايمان أبو زنادة (٢٠٠٥) وهدفت إلى : الخط العربي في التعليم العام ، واقعه ، تقويمه ، تطويره ، وكان من أهم النتائج : انه لا يوجد فرق دال إحصائيا لأثر المؤهل الدراسي على الأداء التدريسي للمعلمات في أثناء الخدمة .

- دراسة 2008 (Graham, et al) وهدفت إلى: توضيح واقع تدريس المعلمين للخط اليدوي في المدارس الأمريكية ، ومن أهم نتائج الدراسة : أن 90% من معلمي المدارس الابتدائية الأمريكية لم تعمل الكليات على تهيئتهم بشكل كاف لتدريس الخط اليدوي ، وأن الكتب المدرسية لم تزود التلاميذ بمعلومات عن هذا الخط .

- دراسة إبراهيم شيخ العبد (٢٠٠٨) وهدفت إلى: توضيح الواقع الفعلي لتدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية (الابتدائية و الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، ومن أهم النتائج: عدم وضوح أهداف تدريس الخط العربي ، وكذلك عدم مناسبة محتوى المقرر لاحتياجات الطلاب ، وعدم ملاءمة كراسات الخط شكلا ومضمونا ، بالإضافة إلى عدم اتباع المدرسين لأساليب تدريس حديثة.

ولرداءة الخط ، وشيوع الأخطاء فيه تبعاته السلبية ، لأنها تبعد القارئ عن الرغبة فيما كتب ، وتقف حائلا بين أفكار الكاتب و القارئ لها ، إضافة إلى أن الخط الصحيح الواضح لا يزال من أبرز أسباب تفوق المتعلم في حياته العامة بوجه عام ، وفي حياته المدرسية بوجه خاص .

(فتحي يونس ، و آخرون ، ١٩٩٧ : ١٦٥)

- ومن الدراسات التي أجريت للكشف عن أسباب رداءة الخط على المستوى المحلى والعالمى : .
- دراسة (مرضى الزهرانى (٢٠٠٠) : وهدفت إلى: تحديد مظاهر الرداءة في خطوط التلاميذ ، وتحديد أسبابها من وجهة نظر المختصين و المشرفين على تعليم اللغة العربية ، ومن أهم النتائج : لوحظ مجموعة من مظاهر الرداءة المتصلة بكتابة الحروف ، وكتابة الكلمات ، ومتصلة بتنظيم الكتابة وفتياتها ، وعدد من أسباب الرداءة سواء المتعلقة بالمعلم أو التلميذ أو طريقة التدريس .
 - دراسة جاسم الزبيدي (٢٠٠٣) : وهدفت إلى: بحث صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، وكان من أهم نتائجها : عدم توافر أهداف لتعليم الخط ، وكذلك قلة الإلمام بطرائق تدريسه ، وعدم استخدام النظام في تدريس الخط .
 - دراسة 2005 (Chang) هدفت إلى: تقييم وتصنيف أنواع الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في الخط الصيني ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن هناك صعوبات تواجه التلاميذ تمثلت في تركيب الحروف ، والدقة ، والضبط ، وإمساك القلم ، والتطور في الكتابة .

مفهوم الخط لغةً واصطلاحاً : .

■ لغةً :

- ذكر ابن فارس في (مقاييس اللغة) معنى الخط : أن الخاء ، والطاء أصل واحد ، وهو اثر يمتد امتدادا ، فمن ذلك الخط الذي يخطه الكاتب ، ومنه الخط الذي يخطه الزاجر ، وأورد قوله تعالى "أو أثر من علمٍ" وفسر أثارة على أنها الخط (احمد بن فارس، ١٩٧٩ : ١٥٤) .
- ذكر الراغب الأصفهاني أن الخط : الخط كالمند ، ويقال لما له طول ، ويعبر عن كل ارض فيها طول ، و يعبر عن الكتاب بالخط . (الراغب الأصفهاني ، ١٩٩٧ : ١٦٥)

■ اصطلاحاً :

- ويعرف الخط بأنه " علم نتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطأ ، أو ما يكتب منه في السطور . (احمد القلقشندى ، ١٩٨٧ : ٧٥)
- الخط مهمة معقدة تحتاج إلى العديد من المهارات الأساسية القائمة على السيطرة الحركية، والتكامل البصري الثنائي، والتنظيم الحركي البارح المعتمد على اليد في الإدراك الحسي، والانتباه للتمييز بين مكونات المهارات. (Majnemer & Feeder , 2007 , 35)

أنواع الخطوط العربية:.

يرى كل من راتب عاشور و محمد مقدادى (٢٠٠٥: ٢٥٤-٢٥٦)، عبد الفتاح البجة (٢٠٠٥: ١٩٠) أن أنواع الخطوط العربية هي :

١- خط الثلث:

سمي بهذا الاسم نسبة إلى سمك القلم حيث كان يكتب قديما بسمك كبير : وهو نوعان :
- عادي: ٣ مليمترات ويكتب بسمك، وتدون به أسماء الكتب المؤلفة وأوائل سور القرآن.
- جلي: ٨ مليمترات ويكتب بسمك، ويستعمل في كتابة اللافتات والإعلانات(محمد صيام، ١٩٩٠: ٦٣)
٢- الخط الفارسي:

والخط الفارسي يشبه خط الرقعة إلى حد كبير، حيث إنه لا يحتمل التشكيل ولا التزيين (ناجى زين الدين ، ١٩٧٤: ٣٧٥) ، وهو خط هندسي يكتب بقلمين: أحدهما بسمك عادي والآخر بنصف سمك الأول؛ لأنه يحتاج إلى الدقة في رسم السمك بين الرفيع والسميك. (خالد المصري ، ٢٠٠٢: ٩٧)
٣ - الخط الكوفي:

سمي بهذا الاسم نسبة إلى الكوفة ، ويعد من أقدم الخطوط العربية ، وهو نوعان :

- كوفي المصاحف : واستعمل في كتابة المصاحف حتى القرن الخامس للهجرة
- الكوفي الفاطمي : وهو النوع الأجل والمشجر ، حيث يتصف بإنهاء قوائم الخط والألفان والهرمان بأغصان شجرية .
٤ - الخط الديواني :

هو فن من فنون الخط العربي كان يستعمل في كتابة التعيينات والأوسمة، وبطاقات الدعوة والأفراح وإصدار المراسيم ، و سمي بالديواني نسبة إلى الدواوين الحكومية ، وكان في أوله سرا من أسرار القصور في الدولة العثمانية (عباس مناصفي، ١٩٨٦: ٥٧)
٥ - خط الطغراء:

أخذ هذا النوع من الخط اسمه من كتابة اسم السلطان والعبارات الدعائية له بشكل خاص، وكان هذا النوع من الخط مقتصرًا على السلاطين العثمانيين، ويمتاز بوجود ألفات ثلاث أو لامات.
٦ - خط الإجازة :

هو نوع من أنواع الخطوط العربية المتنوعة، ويسمى أيضا خط (التوقيع) ، سمي خط الإجازة ؛أي كالشهادة الدراسية التي تمنح للمتفوقين في الخط عند بلوغهم الذروة في تجويد الخط . (راتب عاشور، محمد مقدادى ، ٢٠٠٥: ٢٥٦)

٧- الخط التاجي :

الأول من الكلمة ، ويشيع استخدامه في خطى النسخ والرقعة .

٨ - خط النسخ :

يوصف خط النسخ بأنه قليل الزوايا، وكثير الأقواس، وقد أخذت العناية به تزداد خصوصاً بعد التوصل إلى استخدام الورق ويرجع البعض أصله وتاريخه إلى فجر الإسلام ، و كان مستعملاً في دواوين الكتابة سنة (٤٠ هـ)، ويعتمد هذا التاريخ على ما شوهد في المخطوطات من حروف بين الخط الكوفي تشبه في سماتها حروف خط النسخ . (رأفت النبراوي ، ١٩٩٧ : ٢٠) ، وقد سمي بهذا الاسم لكثرة نسخ الكتاب والنساخ للقرآن الكريم به، وهو مشتق من الجليل أو الطومار أو منهما معا، ينسب اختراعه إلى (ابن مقلة)، وكان يسميه البديع.(كامل الجبوري ، ١٩٩٩ : ١٣٦)

٩ - خط الرقعة :

سمي بهذا الاسم نسبة إلى الرقاع، وهي قطع من الجلد كانت تستخدم في نقل الرسائل بين الملوك القدامى، وهو خط جميل يمتاز باستقامة حروفه ، حيث لا يحتمل التشكيل ولا التركيب، وهو أسهل وأسرع أنواع الخط، وحروفه لا تقبل الامتداد فيما بينها، ولكن هناك بعض الحروف تقبل الامتداد في نهايتها وهي: النون واللام والشين والصاد والضاد والقاف والياء (فوزي سالم عفيفي، ١٩٨٠ : ١٥٣) ، ويعتبر خط الرقعة هو أصل الخط الديواني، ومن يتقن خط الرقعة، يسهل عليه تعلم الخط الديواني .

١٠ - الخطوط الحديثة :

وهي خطوط نشأت من تطور بعض أنواع الخطوط وأشهر أنواعها :

_ الرقعي المصري :

نشأ خط الرقعة الحديث من خلال خطي النسخ وخط الثلث ، و يعتقد أن أول من طوره واستخدمه الخطاط التركي محمد عزت أفندي ، تطور خط الرقعة تطوراً كبيراً في عهد السلطان سليمان القانوني وعبد الحميد الأول ، وضع قواعد هذا الخط ومقاييسه الخطاط التركي (ممتاز بك) .

- النسخ المصري : (خط الحاسوب)

ولقد شاع استعماله حديثاً في كتابة الخطوط العريضة للصحف اليومية ، ويعد هذا الخط خطأ اقتصادياً ، حيث إنه لا يشغل حيزاً كالنسخ العادي ، ويستخدم في كتابته المسطرة ، مع وجود إشارة في رأس الألف مثل خط الثلث . (عبد الفتاح البجة ، ٢٠٠٥ : ١٩٠)

- أهداف تعليم الخط العربي .:

وتنقسم أهداف تعليم الخط إلى :

١- أهداف تعليم الخط العربي بصفة عامة :

ويرى كل من محمد مجاور (٢٠٠٠ : ٢١٣) ، و راتب عاشور، محمد مقدادي (٢٠٠٥ : ٢٥٦) أن

أهداف تعليم الخط بصفة عامة تنقسم إلى :

• أهداف تربوية : تتمثل في:

- ١ - الوضوح: وهو قراءة المكتوب بسهولة ويسر دون لبس .
ويتوقف الوضوح على أمور عديدة منها:
 - أ. رسم الحروف رسماً صحيحاً مع التناسب بينها طولاً واتساعاً.
 - ب. المحافظة على مسافات ثابتة بين الكلمات.
 - ت. اتباع أصول الكتابة السليمة، من حيث كتابة الحروف ومراعاة اتصاله وانفصاله ، ومراعاة وجوده أول الكلمة ووسطها وآخرها. (جمال العيسوي ومحمد موسى، ٢٠٠٥ : ٢١٧)
 - ٢ - الجمال: فجمال الخط ينشئ التلاميذ على حب الجمال والإعجاب بالخط الجميل والإبداع فيه.
 - ٣ - السرعة: وهي إرسال اليد، حيث إنها تتأثر بالتدريب الموجه والمنظم، وتختلف باختلاف الأعمار، وتتوقف على الدافعية، وإمساك القلم بالطريقة الصحيحة، والجلسة الصحيحة، والسيطرة على حركات الذراع واليد والأصابع (راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٣ : ٣٠٥)
- أهداف نفعية: تتمثل في:
- ١- يتخذ بعض الناس الخط حرفة يعيشون منها .
 - ٢- كشف حالات التزوير التي تحدث؛ لأن الخط سمة مميزة بين الناس،
 - ٣- من أهداف تجويد الخط استثمار وقت فراغ الطلبة فيما هو مفيد وممتع.
 - ٤- الحالة النفسية: يتأثر الخط بالحالة النفسية للكاتب، وعن طريقه تعرف حالة الكاتب النفسية (إبراهيم شيخ العيد، ٢٠٠٠ : ٣٢)

• أهداف فنية:

تتمثل في:

- ١ - صلة الخط بالرسم:
للخط صلة قوية بالرسم وهو فن من الفنون الجميلة للعملية اليدوية التي تشبع الرغبة، وتصلق المواهب، وتهذب النفس، وتحقق المتعة الروحية واللذة النفسية، ويعتبر الخط متنفساً لأصحاب المواهب الفنية لتوجيهه بدلاً من الرسم .
- ٢ - العادات الحسنة:
تعويد الطلبة على المثابرة، والنظافة، والنظام والدقة في العمل، والصبر، وحب التنافس، والإعجاب بالخط الجميل والإبداع فيه. (سميح أبو مغلي ، ١٩٩٩ : ٤٤)

• أهداف أخرى:

١- حفظ اللغة:

فتعليم الخط العربي وتجويده هو تعليم الكتابة بالحروف العربية وتجويدها، والله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الحروف العربية، كما تكفل بحفظ قرآنه؛ لأنها لغة القرآن.

٢- خدمة الدين:

من أهداف تعلم الخط وتجويده، خدمة الدين الإسلامي ذلك تنافس الخطاطين على تجويد المصاحف وزخرفتها وتذهيبها . (فؤاد أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ١٢٣)

٣- الاستعداد والقدرة العقلية:

إن التطور في الخبرات اليدوية يتبعه تطور في القدرات العقلية أو العكس ، فكلما قل الذكاء قلت السيطرة على الحركة اليدوية أو الحركة الجسمية . (فخر الدين عامر، ٢٠٠٢ : ١٠٠)

٢ - أهداف تعليم الخط بالمرحلة الابتدائية :

يرى كلٌ من محمد صلاح مجاور (١٩٨٣ : ٣٣٦ - ٣٣٧)، و رشدي طعيمة ، محمد مناع (٢٠٠١ : ١٦٥ - ١٦٧) ، و سليم الروسان (٢٠٠٦ : ٨٠ - ٨٩) ، و عبد الحميد عبد الله (٢٠٠٧ : ١١٢) ، و وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩ : ٤١ - ٤٣) أن أهداف تعليم الخط في المرحلة الابتدائية هي :

معرفية :

- يكتسب المتعلم التمييز بين كتابة الحروف المتشابهة رسماً.
- يميز بين الحروف المكتوبة فوق السطر والتي تنزل عنه.
- يضع الحركات والسكون في أماكنها.
- إعداد تلاميذ قادرين على التمييز في الكتابة بين خط النسخ وخط الرقعة.

وجدانية :

- تعويد التلميذ نظافة الكتابة
- سهولة الكتابة وتنظيم السطور
- الإسهام في تنظيم دقيق للجمل
- تعويد التلميذ مهارة الذوق والصبر و سرعة البديهة

مهارية :

- اكتساب مهارة كتابة الحروف كتابة صحيحة
- أن يتمكن من حرية الحركة في أثناء الكتابة
- التدريب على الوضع السليم الصحيح للأدوات المستعملة كالفلم والكراسة والكتاب

- يحاكي النموذج عند الكتابة.

- مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .:

- مفهوم المهارة :

لغة:

- يقال مَهَرْتُ بهذا الأمر ، امهر به مهارة ، أي صرت به حاذقاً ، والحديث الشريف الماهر بالقران مثل السفرة وهم (الملائكة) (لسان العرب : ج ٥ : ١٨٤)
اصطلاحا:

- " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها". (عبد الشافي أبو رحاب ، ١٩٨٧ : ١٢)

- مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المتعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية له في صورة استجابات انفعالية ، أو حركية، أو لفظية تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (عبد الرحمن جامل ، ٢٠٠٢ : ١١٦)

- تصنيف مهارات الخط العربي :

وتصنف مهارات الخط إلى :

١- مهارات الأداء ومنها : وهي

مسك القلم (أداة الكتابة) ، تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل و بشكل دائري ، نسخ الجمل أو الكلمات ، توصيل الحروف مع بعضها . (تيسير مفلح كوافحة ، ٢٠٠٣ : ٢٠)

٢- المهارات الكتابية وتتضمن :

* مهارات عامة ومنها : وضوح الخط ، رسم الحروف رسماً صحيحاً واضحاً ، كتابه الحروف المتشابهة، تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ، إتقان أهم أنواع الخط العربي وهي (النسخ والرقعة) .

* مهارات مرافقة ومنها : الجلسة الصحيحة ، السيطرة على حركة الأصابع واليد والزرع ، تعود الكتابة من اليمن لليساار بسهولة ويسر، الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة ، أن يتعود الكتابة على خط أفقي سليم، يكتب بسرعة مقبولة ، مراعاة التناسق والنظام . عبد الفتاح البجة (٢٠٠٢ : ٢٦٤) ؛ و مصطفى رسلان (٢٠٠٥ : ٢٠٨)

ونظراً لقلّة الدراسات التي أجريت في مجال تعليم الخط العربي ،في حدود علم الباحث المحدود لم يتح للباحثة سوى تلك الدراسات التي اهتمت بمهارات الخط العربي ومنها .:

- دراسة عبد الشافي أبو رحاب (١٩٨٧) : وهدفت إلى: تحديد المهارات الفرعية للخط العربي (خط الرقعة) و اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتحديد العادات السليمة اللازمة للكتابة العربية ، وتحديد معوقات تدريس مهارة الخط العربي الرقعة في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، وكان من أهم النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الفرعية للخط العربي الرقعة كالحروف التي تكتب فوق السطر وأسفل السطر .
- دراسة عاطف شهاوى (١٩٩٦) : وهدفت إلى: تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج مقترح لتنمية مهارات خطى النسخ والرقعة ، ومن أهم نتائجها : تحسن مهارات الخط العربي نسخا ورقعة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- دراسة عمر نجم (١٩٩٩) : وهدفت هذه الدراسة إلى : تحديد مهارات الخط العربي(النسخ) اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وكان من أهم نتائج الدراسة : تعرف المهارات اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي هي : الالتزام بالسطر في أثناء الكتابة ، تناسب المسافات المتروكة بين حروف الكلمة الواحدة وبين الكلمات مع بعضها ، والوصل السليم للحروف من أماكنها الصحيحة .
- دراسة عبد الله إسحاق عطار (٢٠٠٦) : وهدفت الدراسة إلى : تعرف أثر تدريس مقرر الخط العربي على تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة ، وكان من أهم النتائج : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = .٠٥$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار مهارات الأداء الخطي لصالح التطبيق البعدي .
- دراسة سليمان داود (٢٠٠٨) : وهدفت الدراسة إلى: تعرف أثر تنمية بعض مهارات الخط العربي على الفهم اللغوي لدى طلاب مدارس تحسين الخطوط العربية ، وكان من أهم النتائج : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مهارات خط الرقعة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوحدة التعليمية وبين متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة لصالح المجموعة التي درست بالوحدات .
- دراسة إنعام هلال البطريخي (٢٠٠٩) : وهدفت الدراسة إلى : تعرف أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة ، ومن أهم النتائج : عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $a = .٠٥$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لمفاهيم الخط العربي ، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $a = .٠٥$ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الخط العربي (المفاهيمية - خط النسخ - خط الرقعة) .

- دراسة عبد الله إسحاق عطار (٢٠٠٩) : وكان موضوع الدراسة : أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب على تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة ، ومن أهم النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية موجبة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية الحاسوب الأمر الذي يوضح أثرها في تحسين مهارات الخط العربي ارتفاع المتوسطات الحسابية لكل مهارة من مهارات الخط العربي لدى طلبة المجموعة التجريبية بفعل أثر طريقة التدريس وفق إستراتيجية استخدام الحاسوب .

وقد أفاد البحث الحالي من العرض السابق للمهارات في إعداد قائمة بمهارات الخط العربي (رقعة ، نسخ) اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتطبيقها في التصور المقترح .

- طرق (أساليب) تعليم الخط :

يتفق كل من : محمد رجب فضل الله (١٩٩٨ : ١٨٤) ، و رشدي طعيمة ، محمد مناع (٢٠٠١ : ١٦٧) ، و حسن شحاتة (٢٠٠٤ : ٣٥٣ - ٣٥٦) ، و طه الدليمي و سعاد الوائلي (٢٠٠٥ : ٣٦٢) في أن هناك ثلاث طرائق تستخدم في نطاق واسع في تعليم الخط وهي :

١ - الطريقة الأولى : (تجزئة الحرف) :

يرى البعض ضرورة تدريب التلاميذ على الخطوط الأساسية المتضمنة في كتابه الحروف وذلك بان يجرأ الحرف إلى الخطوط الأساسية التي يتألف منها ثم يتم التدريب عليها .

وتعرض هذه الطريقة إلى انتقاد وهو : أنها لا معنى لها ولا تثير اهتمام التلاميذ بالكتاب .

٢ - الطريقة الثانية : (طريقة الحرف) :

وتتضمن التدريب أولاً على الحروف منفصلة وتقدم للتلاميذ إما بترتيب عرضها في كتاب القراءة أو بترتيب حروف الهجاء (أ ب ت ث ج) أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا (ص ض ط ظ ...) وبمجرد تعلم التلميذ لعدد كاف من الحروف تكتب كأجزاء في كلمات .

٣ - الطريقة الثالثة : (طريقة الكلمة) :

تبدأ بكلمة ككل أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ كتابتها وهي الطريقة الكلية في تدريس الخط ، ومميزاتها الأساسية أن التلميذ يجد لهفة للتدريب والممارسة ، ولكي يساعد المدرس التلميذ على تعرف حروف معينة والتمييز بينها فعليه أن يضع في أيديهم نسخة من الحروف الأبجدية ويدفعهم إلى النظر إليها مرتين أو ثلاثة لملاحظة الخصائص التي تميزها ، ثم يميز التلميذ بعد ذلك الحروف كأجزاء من كلمات كاملة .

٤ - الطريقة الرابعة : (طريقة الاقتفاء) :

طريقة الاقتفاء هي أفضل الطرق للمبتدئين في تحسين، وإجادة الخط، إذ تقوم على أساس رسم الحروف والكلمات بالنقط، ثم يكتب الطالب فوقها ، مكررين ذلك في النموذج الواحد، حيث يقوم الطالب بالتالي :

- كتابة الحروف التي يتم التجريب عليها بالطباشير على اللوح المصغر الذي معه .
- المرور بقلمه على نقط مقارنة لكلمات تمثل المهارات المطلوبة.
- تقليد العبارات التي تمثل المهارات المطلوبة بقلم الرصاص.

٥ - الطريقة الخامسة : (طريقة المقارنة)

- وهي طريقة تعني بأن يتم التعلم عن طريق المقارنة بين نماذج متعددة، مثل :
- المقارنة بين خطي النسخ والرقعة في خط الطالب نفسه .
 - مقارنة الحرف الواحد في حالتي الفصل والوصل في خط النسخ والرقعة.
 - مقارنة خط الطالب الحالي وخطه السابق بحيث يظهر مدى تقدمه في مهارات الخط .
 - مقارنة خط الطالب بخطوط زملائه المجيدين .

٦ - الطريقة السادسة : (الطريقة التكاملية)

وتتضمن الأسس النفسية، والتربوية واللغوية، فأما الأسس النفسية توضح أن العقل وحدة واحدة متكاملة ، وأما الأسس التربوية فتقوم على إن العملية التعليمية وحدة متكاملة، وأما الأسس اللغوية فتقوم على أن استعمال اللغة في التعبير إنما يصدر من الكلام أو الكتابة، ومن هنا تظهر أهمية مبدأ التكامل في تدريس الخط العربي.(فهد خليل، ٢٠٠٧ : ٩٧)

- خطوات (إجراءات) درس الخط :

ولقد حدد محمد رجب فضل الله (١٩٩٨ : ١٨٦) ، و طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٥ : ١١٩) خطوات السير في درس الخط كالتالي :

- ١- التمهيد المناسب .
 - ٢- عرض العبارة وكتابتها على السبورة وقراءتها وفهم التلاميذ لها .
 - ٣- الشرح الفني بطرح أسئلة تدور حول مكونات الحرف ، وطريقة رسمه في مواضعه المختلفة .
 - ٤- استنتاج القاعدة التي توضح مكونات الحرف .
 - ٥- كتابة العبارة بكراسة الخط أو الواجب من خلال التعلم الفردي الإرشادي .
 - ٦- التقويم وتصحيح الأخطاء أثناء الكتابة وتوجيه نظر التلاميذ إليها .
- ١١- إجراءات الدراسة :

أولاً: إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته
سار إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

- الهدف من الاستبانة :

يهدف إعداد الاستبانة إلى تعرف واقع تعليم الخط العربي ، وأهداف تعليم الخط ، وأساليب تعليمه ، وأساليب تقويمه ، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين .

- مصادر إعداد الاستبانة :

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الخط العربي و كذلك دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بالخط العربي و آراء الخبراء و المتخصصين في مجال الخط العربي .

- وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة على :

- مقدمة توضح لمعلمي وموجهي اللغة العربية الهدف من البحث ، وكذلك الهدف من تطبيق الاستبانة

- تكونت الاستبانة من أربعة محاور، وهي بالترتيب كما يلي :

المحور الأول : أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته، المحور الثاني : أساليب تعليم الخط وتنمية

مهاراته ، المحور الثالث : أساليب تقويم الخط العربي ، المحور الرابع : الأنشطة المصاحبة لتعليم

الخط وتنمية مهاراته ، و بوضع علامة (√) أمام مستوى الاستجابة المناسب.

- صدق الاستبانة وثباتها :

تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (١٧) من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ؛ وذلك لبيان مدى الصدق الداخلي لبنود الاستبانة في ضوء محاورها ، ولتبيين مدى شمولية الاستبانة للأبعاد الرئيسية ، أو التعديل ، أو الحذف ، وتم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين .

تم حساب ثبات الاستبانة ، وذلك من خلال تطبيق طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون Spearman - Brown ، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجات عينة من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المفردات الفردية ، ودرجاتهم في المفردات الزوجية ، وذلك بتطبيق معادلة سيبرمان و براون لحساب معامل الثبات، والتي مؤداها : (فؤاد السيد، ٢٠٠٦، : ٢٧١)

$$r = \frac{r_2}{1 + r_2}$$

حيث يدل (ر أ) على معامل الثبات ، ويدل (ر) على معامل الارتباط ، وقد بلغ معامل ارتباط المفردات الفردية والزوجية (٠,٨٢)، في حين بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٨٢) مما يؤكد ثباتها.

- تطبيق الاستبانة :

بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ، ومعدة للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من معلمي وموجهي اللغة العربية قوامها (٣٥) معلما وموجهي اللغة العربية من مدارس مختلفة بمحافظة بورسعيد ، وتم إعطاؤهم الوقت الكافي كل حسب ظروفه ، وبعد الانتهاء من

التطبيق جمعت الاستبيانات ، وتم تفرغ النتائج بعد حساب التكرارات الخاصة بكل مفردة ، والنسبة المئوية لها ؛ وذلك لمعالجة البيانات والتوصل للنتائج ، كما سيتضح في الفصل الخامس الخاص بتفسير النتائج .

ثانيا :إعداد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال محتوى البرنامج المقترح .

تم إعداد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات الخط العربي (الرقعة والنسخ) اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والموجهين وكذلك المختصين في مجال الخط العربي و مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية .

- مصادر اشتقاق القائمة :

تم اشتقاق القائمة من خلال :

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الخط .
- أهداف تعليم الخط العربي المقررة - من قبل الوزارة - على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، والمتضمنة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي ٢٠٠٩ .
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الخط العربي .

- صدق القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية ، تم عرضها على السادة المحكمين ، وعددهم (١٧) من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريس اللغة العربية و الذين سبق لهم تحكيم أدوات البحث ، ذلك بهدف تحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين ، وقد تم الاتفاق عليها بنسبة أكثر من (٧٠%) .

- القائمة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات اللازمة التي ذكرها المحكمون ؛ تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي تتضمن (عشرين مهارة) في الخط العربي مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية وهي : المحور الأول : مهارات عامة ، المحور الثاني : مهارات مرافقة أثناء تعليم الخط العربي ، المحور الثالث : مهارات الأداء الخطي .

ثالثاً: إعداد اختبار تحصيلي في مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- مصادر بناء الاختبار :

تم الرجوع إلى مجموعة من المصادر؛ للمساعدة في وضع تصور لاختبار الخط العربي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وكانت من خلال الاطلاع على :

أدبيات إعداد اختبارات التحصيل .

أدبيات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

مجموعة من الاختبارات التحصيلية في مجالات دراسية متعددة .

مجموعة من اختبارات الخط العربي التي تضمنتها الدراسات السابقة.

إعداد جدول مواصفات الاختبار :

وهو عبارة عن : جدول ثنائي يجمع بين الأهداف التعليمية ، والمحتوى التعليمي ؛ بهدف صياغة مفردات الاختبار في ضوء كل من الأهداف و المحتوى ، ويهدف أيضاً إلى تحديد عدد فقرات الاختبار ؛ للحصول على مقياس متوازن من الأهداف والمحتوى ، وقد قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء المصادر السابقة ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣)

مواصفات اختبار مهارات الخط العربي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م	المهارة	أرقام المفردات
		الاختبار من متعدد
		المقال القصير والصور
١	الحروف التي تنزل عن السطر في خط النسخ والرقعة	١٨ - ٣ - ١
٢	الحروف المطموسة والمفتوحة في خط النسخ والرقعة .	٦ - ٥
٣	الحروف الصاعدة والهابطة في خط النسخ والرقعة	١١٠، ٩٠، ٢، ٤، ٨
٤	يميز بين الأسنان المتتابعة في الكلمة الواحدة صعوداً وهبوطاً في خط النسخ والرقعة	١٩، ٧، ١٢
٥	يراعي تغير شكل الحرف الواحد في خط النسخ والرقعة حسب موقعه في الكلمة	١٣، ١٤، ١٥
٦	يكتب الحروف المتشابهة كتابةً والمختلفة نطقاً في خطي النسخ والرقعة	١٦، ١٧

-وضع تعليمات الاختبار :

تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى ؛ لحث التلاميذ على قراءة التعليمات بعناية ، حيث تضمنت قراءة الأسئلة بعناية ، والتنبيه على الاهتمام بالخط الواضح ، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة ، وكذلك تضمنت التعليمات كتابة بيانات التلميذ من حيث (الاسم - الفصل - المدرسة - المحافظة) مع ترك الاسم اختياريًا للتلميذ ، وقد روعي عند صياغة هذه التعليمات سهولة ودقة الصياغة اللغوية لها ، وأن تكون مختصرة ومحددة ، وتم تحديد زمن الاختبار ب (٤٠) دقيقة .

- تصحيح الاختبار:

بعد إعداد الاختبار ، تم إعداد نموذج لتصحيحه ، حيث حددت (درجة واحدة) لكل مفردة في الاختبار من (١ : ١٩) و المفردة (٣٠) ، و (درجتان) لكل مفردة في الاختبار من (٢٠ - ٢٩) وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة .
- صدق الاختبار وثباته :

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ وذلك لإبداء آرائهم حول : مدى وضوح تعليمات الاختبار . ومدى ملائمة مفردات الاختبار لقياس المستوى الذي وضعت لقياسه وكذلك مدى مناسبتها لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات ، ومدى سلامة وصحة الاختبار من الناحية العلمية ، علاوة على إضافات أخرى : بالحذف ، أو التعديل ، أو الإضافة . وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أقرها السادة المحكمون بالآتي :

- تعديل الصياغة اللفظية لبعض المفردات .
 - تم حذف بعض المفردات المتشابهة في المعنى
 - تم حذف أسئلة الصواب والخطأ
 - لم يتم إضافة أي مفردة للاختبار .
- أجمع المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق .

لتعيين ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، وذلك لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان وبراون * Spearman-Brown وقد سجلت درجات أفراد العينة الاستطلاعية والتي حصلوا عليها في الاختبار كله ، وحسبت درجات الأسئلة الفردية ، ودرجات الأسئلة الزوجية ، لإيجاد معامل للارتباط بينهما ، وذلك من خلال المعادلة الآتية : (فؤاد السيد ، ٢٠٠٦ : ٢٧١)

$$r = \frac{r}{1 + r}$$

وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار بلغ (٧٧,٠) ؛ مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق في صورته النهائية
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

بعد أن تم تطبيق الاختبار على تلاميذ العينة ، تم تحليل نتائج إجاباتهم عن أسئلة الاختبار ؛ وذلك بهدف التعرف على :
معامل سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار ، وكذلك معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار *

وبتطبيق معادلة معامل السهولة التالية (فؤاد السيد ، ٢٠٠٦ : ٤٩٤) :

عدد الإجابات الخاطئة

معامل السهولة =

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

وجد أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٦ و ٠,٦٧) وهى معاملات مقبولة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

وبتطبيق معادلة معامل الصعوبة التالية (فؤاد السيد ، ٢٠٠٦ : ٤٩٦) : معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة ، وجد أن معاملات الصعوبة لم تقل عن (٠,٣٣) ولم تزيد عن (٠,٦٧) ، وهى معاملات مقبولة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

ولحساب معامل تمييز مفردات الاختبار تم استخدام التباين ، وهو حاصل ضرب معامل السهولة X معامل الصعوبة (فؤاد السيد ، ٢٠٠٦ : ٤٩٦) ، ووجد أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار قد وصلت إلى (٠ , ٢٥) ، وهى معاملات مقبولة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

١٢ - الجانب التجريبي للدراسة :

مرت عملية تطبيق الاستبانة في هذا البحث بالخطوات الآتية :

١ - اختيار مجموعة البحث : تمثلت مجموعة البحث الحالي في (٣٥) من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

٢ - تطبيق الاستبانة : قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الاستبانة لمجموعة البحث وتم توزيعها على مجموعة البحث (معلمي وموجهي اللغة العربية) بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠١٤ ثم جمع هذه الاستبانات بتاريخ ١٧ / ٣ / ٢٠١٤ .

مرت عملية تطبيق الاختبار في هذا البحث بالخطوات الآتية :

١ - اختيار مجموعة البحث : تمثلت مجموعة البحث الحالي في (٣٠) تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة أشتوم الجميل الابتدائية .

٢ - تطبيق الاختبار : قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الاختبار لمجموعة البحث وتم توزيعه على مجموعة البحث (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠١٤ ثم تم جمعه بعد (٤٠) دقيقة وتم توضيح بعض المصطلحات الغامضة على الطلبة .

١٣ - مناقشة نتائج الدراسة ونتائجها :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما واقع تعليم وتنمية مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- تم تحليل مجموعة من كراسات التلاميذ وتتضمن (كراسة الخط ، كراسة التعبير ، كراسة الإملاء)

- ثم إعداد استبانته هدفت إلى تعرف آراء معلمي وموجهي اللغة العربية بمحافظة بورسعيد حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية من حيث أهداف تعليم الخط ، أساليب تعليمه ، أساليب التقويم ، والأنشطة المصاحبة لتعليم الخط ، وتم عرضها على مجموعة البحث وعددها (٣٥) من معلمي وموجهي اللغة العربية ، وكانت نتائج تطبيق الاستبانة كالتالي :

جدول (١)

يبين نتائج تحليل استبانته آراء معلمي وموجهي اللغة العربية (المحور الأول) (ن = ٣٥)

م	العبارات	مستوى الاستجابة			
		نعم		لا	
		ك	%	ك	%
المحور الأول : أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته					
١	هل يتضمن دليل المعلم أهدافاً إجرائية لمادة الخط العربي بالمرحلة الابتدائية ؟	٣٠	٨٦	٥	١٤
٢	هل يتم تفعيل المهارات المتضمنة في كراسة الخط العربي؟	٨	٢٣	٢٧	٧٧
٣	هل تؤكد في تعليم الخط العربي على عنصر (الوضوح) كهدف لتعليم الخط العربي ؟	٢٠	٥٧	١٥	٤٣
٤	هل تؤكد في تعليم الخط العربي على عنصر (السرعة) كهدف لتعليم الخط العربي ؟	٣٠	٨٦	٥	١٤
٥	هل تؤكد في تعليم الخط العربي على عنصر (الجمال) كهدف لتعليم الخط العربي ؟	٣٢	٩١	٣	٩
٦	هل تراعى نماذج الخط العربي المتضمنة بكراسة الخط العربي مناسبة بنط الكتابة للتلميذ ؟	٣٠	٨٦	٥	١٤
٧	هل تراعى نماذج الخط العربي المتضمنة بكراسة الخط العربي المفردات اللغوية للتلميذ ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢
٨	هل تتفق نماذج الخط العربي مع الخصائص النمائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟	٢٥	٧١	١٠	٢٩
٩	هل تواجهك بعض المعوقات في أثناء تعليمك لمهارات الخط العربي ؟	٣٠	٨٦	٥	١٤

وبالنظر إلى عبارات المحور الأول يتضح الآتي :

- جاءت العبارة الثانية بنسبة ٧٧ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم تدريب المعلمين على ذلك ، وعدم الاهتمام بتعليم مهارات الخط العربي .
- جاءت العبارة الخامسة بنسبة ٩١ % على الاستجابة ب (نعم) وهذا يعزى إلى عدم الاهتمام بتعليم مهارات الخط العربي ، وعدم الاهتمام بتنمية الجانب الجمالي لدى التلميذ .

جدول (٢)

يبين نتائج تحليل الاستبانته (المحور الثاني) (ن = ٣٥)

م	العبارات	مستوى الاستجابة			
		نعم		لا	
		ك	%	ك	%
المحور الثاني : أساليب تعليم الخط وتنمية مهاراته:					
١٠	هل يكتب التلميذ نموذج الخط العربي كتابة واضحة كما هو مدون بكراسة الخط المدرسية ؟	١٥	٤٣	٢٠	٥٧
١١	هل تحاول شرح مضمون نموذج الخط العربي من حيث المعنى العام ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢
١٢	هل تؤكد في تعليم الخط العربي على (طريقة تجزئة الحرف أم طريقة الحرف أم طريقة الكلمة أم طريقة الاقتفاء أم طريقة المقارنة) في تنمية مهارات الخط العربي .	١٠	٢٨	٢٥	٧٢
١٣	هل تؤكد في تعليم الخط العربي على تكرار النموذج عدة مرات ؟	٣٥	١٠٠	-	-
١٤	هل توضح أشكال الحرف المختلفة أولاً ووسطاً وأخراً في كلمات متعددة ؟	٢٠	٥٧	١٥	٤٣

١٥	هل توجه تلاميذك للجلسة الصحيحة عند كتاباتهم لنموذج الخط العربي ؟	٥	١٤	٣٠	٨٦
١٦	هل تصميم كراسة الخط مناسب لاستخدام إستراتيجية المحاكاة في تدريب التلاميذ على المهارات ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢

وبالنظر إلى عبارات المحور الثاني يتضح الآتي :

- جاءت العبارة العاشرة بنسبة ٥٧ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم الاهتمام بحصة الخط العربي وعدم الاهتمام بتنمية مهارات الخط العربي لدى التلميذ ، وعدم التدريب المناسب .

- وكذلك العبارة الخامسة عشرة بنسبة ٨٦ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم اهتمام المعلم بالتأكيد على المهارات المرافقة للخط العربي وتأثيرها في تنمية خط التلميذ .

جدول (٣)

يبين نتائج تحليل الاستبانة (المحور الثالث) (ن = ٣٥)

المحور الثالث : أساليب تقويم الخط العربي :					
م	العبارات	مستوى الاستجابة			
		نعم	لا	نعم	لا
١٧	هل يتم تصحيح نماذج الخط والمتابعة لذلك ؟	١٥	٤٣	٢٠	٥٧
١٨	هل يتم قياس مدى تقدم التلاميذ في مهارات الخط العربي ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢
١٩	هل تؤكد في تعليم الخط العربي لتلاميذك على تصويب الأخطاء في كراسات (الخط ، الإملاء ، الواجب ، التعبير) ؟	٢٠	٥٧	١٥	٤٣
٢٠	هل تؤكد في تعليم الخط العربي لتلاميذك على تحسين جودة الخط وتقييمه في كراسات (الخط ، الإملاء ، الواجب ، التعبير) ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢
٢١	هل تدرّب تلاميذك على مهارات الخط العربي في عبارات على السبورة وفي بطاقات خارجية ؟	١٠	٢٨	٢٥	٧٢

وبالنظر إلى عبارات المحور الثالث يتضح الآتي :

-جاءت العبارة الثمانية عشرة بنسبة ٧٢ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم الاهتمام بقياس مدى تقدم التلميذ في مهارات الخط العربي وعدم وجود اختبارات للخط العربي - أما العبارة الواحدة والعشرون جاءت بنسبة ٧٢ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم الاهتمام بالتدريب على مهارات الخط العربي وعدم تفعيل حصة الخط .

جدول (٤)

يبين نتائج تحليل الاستبانة (المحور الرابع) (ن = ٣٥)

المحور الرابع : الأنشطة المصاحبة لتعليم الخط وتنمية مهاراته :					
م	العبارات	مستوى الاستجابة			
		نعم	لا	نعم	لا
٢٢	هل تشجع تلاميذك على كتابة بعض العبارات المتضمنة لمهارات الخط كنشاط ؟	٥	١٤	٣٠	٨٦
٢٣	هل يتم تخصيص الوقت المناسب لتفعيل جماعة الخط العربي بالمدرسة ؟	٣	٩	٣٢	٩١
٢٤	هل تهتم بمشاركة التلاميذ في إعداد لوحات عن الخط العربي في حصة النشاط؟	٣٠	٨٦	٥	١٤
٢٥	هل يتم عقد ورش عمل للتلاميذ لتعليم الخط العربي ؟	-	-	٣٥	١٠٠

وبالنظر إلى عبارات المحور الرابع يتضح الآتي :

- جاءت العبارة الثالثة والعشرين بنسبة ٩١ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم تفعيل جماعة الخط المدرسية كنشاط ، وعدم التأكيد على أهمية حصة النشاط .

- و جاءت العبارة الخامسة والعشرون بنسبة ١٠٠ % على الاستجابة ب (لا) وهذا يعزى إلى عدم تدريب المعلمين على مهارات الخط العربي ، وعدم عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية تعليم التلاميذ على مهارات الخط .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال مثل دراسة شايان أبو زناده (٢٠٠٥) ودراسة (Graham) 2008 ، ودراسة شيخ العبد (٢٠٠٩) وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه " ما مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

تم إعداد قائمة بمهارات الخط العربي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الخط ، وأهداف تعليم الخط العربي المقررة - من قبل الوزارة - على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، والمتضمنة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي ٢٠٠٩ ، بعد صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي والتعديل ، و تم التوصل للصورة النهائية لمهارات الخط العربي الواجب توافرها ومن ثم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي متضمنة (عشرين) مهارة للخط العربي ، وتجاوزت نسبة الاتفاق عليها (٧٠ %) .

جدول (٥)

يبين قائمة المهارات اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

م	مهارات الخط العربي	مدى مناسبتها			
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	غير مرتبطة
المحور الأول : مهارات عامة :					
١	يعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة				
٢	يعرف الحروف التي تنزل عن السطر .				
٣	يميز بين الحروف الصاعدة والحروف الهابطة .				
٤	يراعى وضع النقاط في مكانها الصحيح .				
٥	يميز الحروف المطموسة والمفتوحة في الخط .				
٦	يميز بين السنان (الأسنان) المتتابعة في الكلمة الواحدة ارتفاعا وانخفاضا .				
٧	يراعى تغير شكل الحرف في النسخ والرقعة حسب موقعه في أول ووسط وآخر الكلمة				
٨	يراعى تقدير المسافات بين الأحرف و الكلمات .				
المحور الثاني : مهارات مرافقة في أثناء تعليم الخط العربي :					
٩	يجلس جلوسا صحيحا في أثناء الكتابة .				

١٠	يسيطر على حركة الأصابع واليد والذراع .
١١	يمسك القلم بطريقة صحيحة .
١٢	يكتب بسرعة مقبولة وليس على حساب صحة الكتابة .
١٣	يراعى النظافة والنظام والترتيب في أثناء الكتابة .
المحور الثالث : مهارات الأداء الخطى :	
١٤	يكتب نموذج الخط بوضوح نسخا ورقعة .
١٥	يكتب الحروف المفردة بشكل سليم في خطى النسخ والرقعة .
١٦	يكتب الحروف المتشابهة نطقا المختلفة كتابة مثل (الذال ، الظاء ، التاء)
١٧	يكتب الحروف المتشابهة كتابة المختلفة نطقا مثل (الباء ، التاء)
١٨	يكتب الكلمة الواحدة في خط الرقعة بشكل متواصل دون توقف
١٩	يراعى التناسق بين أحجام الحروف في الكلمة الواحدة .
٢٠	يكتب الحرف مراعى حقه من التقوس ، والدوران والانحناء ، والميل ، والاستقامة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال مثل دراسة سليمان داود (٢٠٠٨) ودراسة إنعام البطريخي (٢٠٠٩) ، ودراسة إسحاق عطار (٢٠٠٩) وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي .
و للإجابة عن السؤال الثالث ونصه " ما مدى توافر مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- تم إعداد اختبار قياس مستوى مهارات الخط العربي للتلاميذ وتعديله في ضوء آراء المحكمين وتطبيقه على عينة البحث وهم (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة اشتوم الجميل الابتدائية و حساب صدقه وثباته ، وقد سبق عرض تفصيل إعداد الاختبار في إجراءات البحث .
وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي .
و للإجابة عن السؤال الرابع ونصه " ما التصور المقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية ؟ "

تم تحليل استجابات معلمي اللغة العربية وموجهيها (مجموعة البحث) من خلال الاستبانة التي طرحت عليهم بهدف تعرف استجاباتهم على محاورها الأربعة ، وأيضا ما تم التوصل إليه من مهارات الخط العربي من خلال قائمة المهارات التي تم إعدادها ، ، وما كشفت عنه نتائج اختبار الخط العربي ، إضافة إلى الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالخط العربي ومهاراته والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال ، أمكن للباحثة الإجابة عن السؤال الثالث من خلال الآتي :

التصور المقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية خلال مراحل (التخطيط - التنفيذ - التقويم) :-

أولا : مرحلة التخطيط : وتتم مرحلة التخطيط بالخطوات الآتية :

- تحديد المهارات من واقع تعليم أحرف الخط العربي .
 - صياغة أهداف عامة للتصور المقترح .
 - صياغة أهداف إجرائية .
 - إعداد تهيئة حافزة مناسبة لتدريس الخط .
 - إعداد الوسائط التعليمية المناسبة لتدريس الخط من شفافيات ، نماذج ، شرائح Power Point
 - تحديد واختيار أساليب تعليم مهارات الخط العربي من بين (النموذج ، المحاكاة ، المناقشة)
 - إعداد ورش عمل مصغرة للتلاميذ .
 - إعداد تقويم مناسب لمستوى نموذج الخط .
- ثانيا : مرحلة التنفيذ : وتمر مرحلة التنفيذ بالخطوات الآتية :
- إجراءات قبل التدريب على المهارات :
 - مطالبة التلاميذ بإخراج كراسات الخط بهم ، وإعداد أدوات الخط جيدا .
 - تقسيم السبورة إلى قسمين ، قسم خاص بكتابة النموذج ، وآخر خاص بالتفصيل ورسم الحروف والشرح .
 - مطالبة التلاميذ بالجلسة الصحيحة في أثناء الكتابة ، وإمساك القلم بطريقة صحيحة ، والسيطرة الكاملة على حركة الأصابع و اليد والذراع .
 - توجيه التلاميذ لضرورة ملاحظة أداء المعلم الخطى (الكتابي) في أثناء كتابته النموذج على السبورة.
 - إجراءات في أثناء التدريب على المهارة :
 - كتابة النموذج على السبورة مع إيضاح الحروف التي تعبر عن المهارة بلون مختلف عن باقي النموذج .
 - قراءة المعلم للنموذج ، ومطالبة بعض التلاميذ بقراءة النموذج قراءة جاهرة .
 - مناقشة التلاميذ في معنى بعض الكلمات بالنموذج وشرح المعنى العام له سريعا .
 - توزع على التلاميذ بطاقات لأوضاع المختلفة للحروف التي تدل على المهارة يحاكي منها التلميذ.
 - يبدأ الطالب محاكاة البطاقات التي في يده التي توضح الحروف في أوضاعها المختلفة ، في كراسات خارجية غير كراسة الخط المدرسية .
 - التأكيد على التلاميذ على السرعة في الكتابة وليس على حساب صحة الكتابة مع مراعاة النظافة والنظام للكراسات وعدم القشط .
 - نفت نظر التلاميذ إلى مراعاة المسافات بين الحروف في الكلمة وبين الكلمات على السطر الواحد ، مع وضع النقاط في أماكنها على الحروف .

- يبدأ الطلاب بمحاكاة النموذج بعد الوقوف على المهارة المطلوبة .
- متابعة المعلم للطلاب في أثناء الكتابة والتنبيه علي الدقة في المحاكاة والتقليد ، مع التوقف من وقت لآخر لشرح الأخطاء الجماعية للطلاب في كتابة النموذج ، ثم يكلف التلاميذ بكتابتها .
- إجراءات بعد التدريب على المهارات :
- متابعة المعلم للتلاميذ بالمرور عليهم وإرشادهم فرديا وتوجيههم في أثناء الكتابة والمحاكاة ، والثناء على المجيد وتصحيح بعض الأخطاء الفردية في الكراسات .
- بعد إتقان التلاميذ لكتابة النموذج في الكراسة الخارجية ، يبدأ الطلاب بكتابة النموذج ومحاكاته عدة مرات في كراسة الخط المدرسية .
- ينبه المعلم على الطلاب ملاحظة خطهم و المقارنة بينه وبين النموذج وملاحظة مدى التزامهم بمحاكاة النموذج وملاحظة الأخطاء لديهم .

ثالثا : مرحلة التقويم : ويمكن تقويم مهارات الخط العربي من خلال الآتية :

- إعداد ورش عمل مصغرة للتلاميذ لتدريس وتحسين مهارات الخط لديهم .
- كتابة نماذج الخط المتضمنة بكراسات التلاميذ .
- كتابة بعض نماذج الخط من الصحف والمجلات .
- مقارنة النماذج التي يكتبها التلاميذ بما هو مشاهد من خلال المحاكاة (تقويم ذاتي)
- إعداد اختبارات في بعض مهارات الخط .

١٤ - توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- بالنسبة لأهداف تعليم الخط :

- ١- ضرورة إدخال مقرر مادة الخط العربي في مقررات التعليم الأساسي بكافة مراحل التعليم ، و إعطاء مادة الخط العربي أهمية كبيرة، وعدم التساهل مع الطلبة فيها.
- ٢- إعادة النظر في النماذج المتضمنة في كراسات الخط العربي المدرسية ، على أن تكون عباراتها سهلة وواقعية ومتضمنة لمهارات الخط المختلفة .
- ٣- تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة تدريبًا على كيفية تنمية مهارات الخط والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- بالنسبة لأساليب تدريس الخط :

- ١- توجيه نظر المسؤولين في العملية التعليمية بضرورة تطوير تدريس مادة الخط العربي .
- ٢- ضرورة إسناد مادة الخط العربي إلى المعلمين المتخصصين من أصحاب المهارات الخطية.
- ٣- استخدام إستراتيجية المحاكاة في عملية التعليم والتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؛

نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات الخط العربي .

- بالنسبة لأساليب تقويمه :

١- إعداد كراسة تدريبات للتلميذ في المرحلة الابتدائية لتفعيل استخدام المحاكاة في تدريس وتنمية مهارات الخط العربي لدى التلاميذ .

٢- عمل اختبارات في قياس مهارات الخط العربي تفيد المعلمين في معرفة مستويات التلاميذ ومدى إتقانهم لهذه المهارات .

٣- عقد المسابقات المنظمة في الخط العربي بين الطلبة والطلبة في المدرسة نفسها ، وبينها وبين مدارس أخرى أيضا .

١٥- الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، وما خلصت إليه من توصيات تقترح الدراسة القيام بإجراء الدراسات والبحوث الآتية :

١- إعداد برنامج قائم على أسلوب المحاكاة في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة أثر استخدام أسلوب المحاكاة على تنمية مهارات خط الرقعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٣- إعداد برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتفعيل استخدام أسلوب المحاكاة في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- إجراء دراسة تقويمية لقياس مدى توافر مهارات تدريس الخط العربي عند معلمي المرحلة الأساسية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم سليمان شيخ العيد (٢٠٠٠) : "الأخطاء الشائعة في خطوط طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي"، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية.
- ٢- _____ (٢٠٠٨) : " واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين "، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد التاسع والثمانون ، ابريل ٢٠٠٩ ، ص ١٧٥ - ١٩٧ .
- ٣- إنعام هلال خليل البطريخي (٢٠٠٩) : "أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- ٤- أبو فضل جمال الدين ابن منظور (ب . د) : " لسان العرب " القاهرة ، مطبعة بولاق، الجزء الثاني ، و الخامس .
- ٥- احمد بن على القلقشندى (١٩٨٧) : "صبح الأعشى في صناعة الإنشاء"، شرح وتعليق : محمد حسين شمس الدين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ .
- ٦ - احمد بن فارس أبو الحسين (١٩٧٩) : "معجم مقاييس اللغة " ، دار الفكر ، مج ٢ ، ص ١٥٤ .
- ٧- احمد حسين اللقاني ، وعلى احمد الجمل (٢٠٠٣) : "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٨- أيمن عبد السلام (٢٠٠٠) : " موسوعة الخط العربي " ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٩- تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣) : " صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة " ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط ١ .
- ١٠- جاسم صادق حمود الزبيدي (٢٠٠٣) : " صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في بغداد " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ١١- جمال العيسوي ، و محمد موسى (٢٠٠٥) : " طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي " ، ط ١ ، العين: دار الكتاب الجامعي .
- ١٢- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٤) : " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٣- خالد المصري (٢٠٠٢) : "مرجع الطالب في الخط العربي" ، ط ١ ، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية .

- ١٤- راتب قاسم عاشور، و محمد الحوامد (٢٠٠٣): "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، ط ١، عمان: دار المسيرة .
- ١٥- راتب قاسم عاشور، و محمد فخري مقدادى (٢٠٠٥) : " المهارات القرائية والكتابية ، طرائق تدريسها واستراتيجيات " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان .
- ١٦- الراغب أبو القاسم الاصفهاني (١٩٩٧) : " مفردات ألفاظ القرآن " ، ط ٢ ، دار القلم ، دمشق ، تحقيق : صفوت عدنان داوودي ، ج ١ ، ص ١٦٥ .
- ١٧- رأفت النبراوي، (١٩٩٧) : " البحث في الخط العربي على النقود الإسلامية" ، مجلة كلية الآثار، العدد الثامن، ص ٢٠ .
- ١٨- رشدي طعيمة ، و محمد السيد مناع (٢٠٠١) : " تدريس اللغة العربية في التعليم العام " ، نظريات وتجارب " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ .
- ١٩- رياض جنزلى ، و محمد حامد (١٩٨٦) : " المرجع في الكتابة العربية " ، وحدة البحوث والمناهج ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٠- سليمان حمودة محمد داود (٢٠٠٨) : " أثر تنمية بعض مهارات الخط العربي على الفهم اللغوي لدى طلاب مدارس تحسين الخطوط العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية .
- ٢١- سليم سلامة الروسان (٢٠٠٦) : " قواعد الكتابة والترقيم والخط" ، جبهة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٨٠-٨٩ .
- ٢٢- سميح أبو مغلي (١٩٩٩) : " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية " ، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٣- شايان عبد اللطيف أبو زناده (٢٠٠٥) : " الخط العربي في التعليم العام ، واقعه ، تقويمه ، تطويره " رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية البنات ، جدة ، تقديم د / رشدي أحمد طعيمة ، كلية التربية كفر الشيخ طنطا جامعة المنصورة .
- ٢٤- طه على الدليمى ، وسعاد عبد الكريم الوائلى (٢٠٠٥) : " اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٥- عاطف عبد القادر شهاوي (١٩٩٦) : " برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة الزقازيق .
- ٢٦- عبد الله إسحاق عطار (٢٠٠١) : " معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين بمكة المكرمة " ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، ط ١ .

- ٢٧- _____ (٢٠٠٦): " أثر تدريس مقرر الخط العربي (١٠٥ عرب) في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة " ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية، م١٦، العدد ٦٥، كلية التربية، جامعة بنها .
- ٢٨- _____ (٢٠٠٩): " أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة " ، دراسة غير منشورة، تكنولوجيا التعليم والاتصال، كلية المعلمين بمكة المكرمة، جامعة أم القرى .
- ٢٩- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠٧) : "الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية " ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط٢ .
- ٣٠- عبد الرحمن عبد السلام جامل (٢٠٠٢): " التعلم الذاتي بالمدىولات التعليمية اتجاهات معاصرة " ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣١- عبد الشافي أبو رحاب (١٩٨٧) : " بناء وتجريب برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمدينة قنا " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة أسيوط ، كلية التربية بقنا .
- ٣٢- عبد الفتاح البجة (٢٠٠٢) : " أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة " ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ .
- ٣٣- _____ (٢٠٠٥) : " أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها " ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ، ط١ .
- ٣٤- عمر السيد نجم (١٩٩٩) : " برنامج مقترح لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٣٥- فتحي على يونس وآخرون (١٩٩٧) : " تعليم اللغة العربية ، أسسه ، وإجراءاته " ، ج١ ، القاهرة ، سعد سمك للطباعة ، ص ٥٥ .
- ٣٦- فخر الدين عامر (٢٠٠٢) : " طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية " ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٣٧- فوزي سالم عفيفي (١٩٨٠) : " نشأة وتطور الكتابة الخطية ودورها الثقافي والاجتماعي " ، ط٢ ، وكالة المطبوعات، الكويت.
- ٣٨- _____ (٢٠٠٠) : " حول مناهج تعليم الخط العربي في مدارس الخط العربي " ، قسم التخصص ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٣٩- فؤاد أبو الهيجاء (٢٠٠١) : " أساليب وطرق تدريس اللغة العربية " ، ط١ ، الأردن ، عمان ، دار المناهج .

- ٤٠- فؤاد السيد (٢٠٠٦) : " علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى " دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٦
- ٤١- فهد خليل (٢٠٠٧) : " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبة " ، دار اليازورى العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .
- ٤٢- القرآن الكريم .
- ٤٣- كامل الجبوري (١٩٩٩) : "موسوعة الخط العربي" ، ط ١، مكتبة الهلال ، القاهرة .
- ٤٤- مجمع اللغة العربية (١٩٩٨) : " المعجم الوسيط " ، القاهرة ، ط٣، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ص٢٤٣ .
- ٤٥- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : " المعجم الوجيز " ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- ٤٦- محمد رجب فضل الله (١٩٩٨) : " الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية " ، ط١ ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب .
- ٤٧- محمد صالح سمك (١٩٩٧) : " فن التدريس للتربية اللغوية وإنطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية " ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- ٤٨- محمد صلاح الدين مجاور (١٩٨٣) : " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية " ، ط٤، دار القلم ، الكويت .
- ٤٩- _____ (٢٠٠٠) : " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥٠- محمد صيام (١٩٩٠) : "رياض الخط العربي في لوحات" ، ط ١، مركز إحياء التراث الشعبي.
- ٥١- مرضى غرم الله حسن الزهرانى (٢٠٠٠) : " مظاهر الرداءة في خطوط تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة جدة ، وتحديد أسبابها " ، دراسة تشخيصية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية تربية ، جامعة أم القرى .
- ٥٢- مصطفى إسماعيل و زين شحاتة (٢٠٠١) : " تعليم القراءة للمبتدئين " ، المنيا ، كتاب جامعي .
- ٥٣- مصطفى رسلان (٢٠٠٥) : " تعليم اللغة العربية " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة .
- ٥٤- ناجى زين الدين المصرف (١٩٧٤) : " مصور الخط العربي " ، بغداد ، مكتبة النهضة .

٥٥- نسمة عيد عبد الحميد (٢٠١٠) : " الخطوط العربية وأشكال حروفها في وثائق العصرين المملوكي والعثماني " دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب، قسم الوثائق والمعلومات .

٥٦- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) : " وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي " ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .
ثانياً المراجع الأجنبية :

57 - Chang SH ,YU NY (2005) : “ Evaluation and classification of types of Chinese handwriting deficits in elementary schoolchildren “ ، Perceptual and motor skills 2005 Oct .101 (2): 631- 47. “ PubMed “ .

) “Handwriting Development. 2007

58 - Feder Kp, Majnemer. A . (Competency, and intervention “Developmental Medicine & Child , Pubmed. – April 312 4 page Issue 49 Neurology, Volume .

59 - Graham S et al (2008) : “ Dimensions of good and poor handwriting legibility in first and second graders : motor programs. Visual-spatial arrangement. And letter formation parameter setting” : Dev Neuropsychol 2006, 29(1),43-60 .